قصيدة ما أشرقت في الكون أي حضارة

من ذا الذي صنع البطولة بالدَّمِ **** وأقام مجد العُرْبِ فوق الأنجمِ
من ذا الذي عبر المخاطر رافعا **** أعلام عزٍّ بالأديم المضـــــرم
من ذا الذي اقتحم الحصون فطأطأتْ**** فزعا وبات طغاتها في مأتم
هو ذا المعلمُ رافعٌ أمجاده ****بيدٍ مطهرةٍ وعقل ملهم
النصر في الميدان من ثمراته**** لولاهُ لمْ نظفر ولم نتقدم
ما أشرقت في الكون أي حضارةٍ **** إلا وكانت من ضياء معلم
هو للشعوب يمينها وسلاحها **** وسبيل أنعمها وإن لم تنعم
يُزْجي لها بنع الحضارة ترتوي**** ويعيش في ظمأِ الحياة المؤلم
ويضيء للأجيال سرَّ طريقها**** ويظل خلف زمانه المتجهم
إن المعلمَ شعلةٌ قديسَةٌ **** تهدي العقول إلى السبيل الأقوم
هو منقذُ الجهلاء من آفاتهم**** والجهلُ ينفذُ سره كالأرقم
هو مانح أغلى الهبات لمن يرى**** في العلم والتثقيف أعظم مغنم
هو سَلْسَلٌ أجراهُ ربُّك سائغا **** ليكون رِيًّا شافيا كالبلسم
هو خير أسلحة الجهاد بعلمه **** تحيا الشعوب عزيزةً لم تهزم
هو مُسْمِعٌ حتى الأصمَّ دروسَهُ **** ومحرِكٌ حتى لسان الأبكمِ
هو بالفصول مقيد من غيرهِ **** يُرْمَى فيصعَدُ كالنسوم الحُوَّمِ
يحنو على الطلاب دون ملالة**** من كان أو من لم يكن فليكرم
الصبرُ شِيمتهُ فكُلُّ معلمٍ ****في ثوبهِ أيوبَ لم يتبرم
هو ثروة الوطن الأغر وإن تكن **** أرزاقُه دون الكسالى النُوَّم
وأدقُّ وصفٍ للمعلمِ أنهُ**** يشْقَى ليسْعِدَ غيرة في الأنعم